قال أبو عمر : كان رسول ا A يزور أم أيمن بركة هذه وكان أبو بكر وعمر يزورانها في منزلها كما كان رسول ا A يزورها .

روى سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : قال أبو بكر لعمر بن الخطاب : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول ا A يزورها .

أخبرنا أحمد بن قاسم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرتني حكيمة بنت أميمة عن أميمة أمها أن النبي A كان يبول في قدح من عيدان ويوضع تحت سريره فبال فيه ليلة فوضع تحت سريره فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدمه لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : " البول الذي كان في هذا القدح ما فعل " . فقالت : شربته يا رسول ا .

قال أبو عمر : أظن بركة هذه هي أم أيمن المذكورة وا أعلم إنما هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب هاجرت مع زوجها قيس بن عبد الأسد إلى أرض الحبشة ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق وقد ذكرها أبو عمر في باب قيس . وذكرها موسى بن عقبة في مغازيه .

بركة بنت يسار .

مولاة أبي سفيان بن حرب بن أمية هاجرت إلى الحبشة مع زوجها قيس بن عبد ا الأسدي رجل من بني أسد بن خزيمة حليف لبني أمية وبني عبد شمس .

بروع بنت واشق .

الأشجعية . مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعي ولم يفرض لها صداقا . فقضى لها رسول ا A بمثل صداق نسائها . روى حديثها أبو سنان معقل بن سنان وجراح الأشجعيان وناس من أشجع وشهدوا بذلك عند ابن مسعود رواه عنهم ابن عقبة بن مسعود .

بريرة مولاة عائشة .

بنت أبي بكر الصديق كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ثم باعوها من عائشة وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن أعتق . وعتقت تحت زوج فخيرها رسول ا A فكانت سنة . واختلف في زوجها هل كان عبدا أو حرا ففي نقل أهل المدينة أنه كان عبدا يسمى مغيثا وفي نقل أهل العراق أنه كان حرا وقد أوضحنا ذلك في كتاب التمهيد .

روى عبد الخالق بن زيد بن واقد قال : حدثني أبي أن عبد الملك بن مروان حدثه قال : كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر فكانت تقول لي : يا عبد الملك إني أرى فيك

خصالا وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر فاحذر الدماء فإني سمعت رسول ا A يقول : " إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق " .

قال أبو عمر : زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقي واثلة بن الأسقع .

بسرة بنت صفوان .

بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية أمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه كانت بسرة بنت صفوان عند المغيرة بن أبي العاص فولدت له معاوية وعائشة فكانت عائشة تحت مروان بن الحكم وهي أم عبد الملك بن مروان . وقال الزبير : وطائفة من أهل العلم بالنسب إن بسرة بنت صفوان هي أم معاوية بن المغيرة بن أبي العاص وجدة عائشة بنت معاوية وهي أم عبد الملك بن مروان وقال ابن البرقي : قد قيل إن بسرة بنت صفوان من كنانة .

قال أبو عمر : ليس قول من قال إنها من كنانة بشيء . والصواب أنها من بني أسد بن عبد العزى من قريش وعمها ورقة بن نوفل . روى عنها من الصحابة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط . وروى عنها مروان بن الحكم حديث مس الذكر وهي من المبايعات .

البغوم بنت المعدل .

الكنانية . أسلمت يوم الفتح وهي امرأة صفوان ابن أمية قاله الواقدي .

بقيرة امرأة القعقاع .

بن أبي حدرد الأسلمي . وقال ابن أبي خيثمة : لا أدري أسلمية هي أم لا وقال غيره : هي هلالية . روى عنها محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي أنها سمعت رسول ا A يقول : " يا هؤلاء إذا سمعتم بجيش قد خسف به فقد أظلت الساعة " . تعد في أهل المدينة .

بهية .

امرأة تروي عن عائشة . روى عنها أبو عقيل يحيى بن المتوكل وينسب إليها . قال أبو عقيل : قالت بهية : سمتني عائشة أم المؤمنين بهية . وقد خرج عنها أبو داود السجستاني في مصنفه